

# مع خناقة كل سنة [[ هنطلع زكاة الفطر فلوس ]] ولا حبوب ]] ؟ |

د . أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. واليك يرجع الامر كله وعلانيته - 00:00:00  
فأهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضي ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد الاولى والاخر. آآ طبعا مع شاكلة كل سنة والخناقة بتاعة كل سنة في الايام اللي زي الايام دي. الايام اصلا المفترض احنا فيها - 00:00:20

مشغولين بالقرآن ومشغولين بكل حاجة بفضل الله تؤلف القلوب. آآ حتى احنا في دعاء القنوت واحنا بنصلي الوتر عمالين نقول اللهم الف بين قلوبنا واحنا في الوقت ده من كل سنة نبدأ بقى الشكلة هنطلع زكاة الفطر مال ولا هنطلع زكاة الفطر آآ حبوب - 00:00:40  
ونبدأ بقى على طول يعني سبحانه الله ويكان الانسان منا بيبقى حريص جدا انه يضيع صيامه. وحريص جدا انه يضيع الاجر وحريص جدا انه يفسد قلبه بالنهاي علشان لما ينزل يصلى التراويح بالليل يكون قلبه راح منه بسبب الشتلة المعتادة كل سنة. في الوقت ده - 00:01:00

ويبدأ كل انسان منا يفكر بقى ازاي بقى يشحن بقى ادلة على آآ هنطلع الزكاء ايه. يا جماعة باختصار خالص وبالراحة خالص آآ احنا عندنا اشياء اسمها آآ اصول اسمها مركزيات. من المركزيات ان انا مؤمن ان زكاة الفطر فرض - 00:01:20  
ربنا سبحانه وتعالى فارضها على الناس. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن عباس وقال في حديث أبي سعيد الخدري فرض رسول الله زكاة الفطر. فهي مفروضة فهي فرض. فرض من الله - 00:01:40  
سبحانه وتعالى طيب الفرض ده متفق عليه بين كل اهل العلم. كل اهل العلم متفقين ان زكاة الفطر ان زكاة الفطر فرض من الله سبحانه وتعالى اه طيب نطلعها بقى ايه؟ نطلعها نطلعها نطلعها مال ولا نطلعها حبوب؟ ولا نطلعها طعام؟ نعمل ايه؟ هنا بقى بتحصل الشكل - 00:01:50

الكبيرة اوبي. تعالوا باختصار خالص وبالراحة خالص. من غير بقى اما يبدأ كل واحد فيينا آآ يتهم الثاني الوهابية. آآ يقولون ان زكاة الفطر تطلع آآ تطلع تعاد والفريق الثاني المبتدة. يقولون ان زكاة الفطر تطلع فلوس. ويبدأ كل فريق من الثاني يعني والعياذ بالله يسب - 00:02:11

مع احنا نسيينا اصلا ان مين المركزيات آآ ليس الصيام عن الطعام والشراب. انما الصيام عن اللغو والرفث. نسيينا آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم المصائب ليس لهم من صيامه الا الجوع والعطش. فالناس بقى دلوقتي يعني انت بتتابع الصفحات هؤلاء وبتابع صفحات هؤلاء وقاعد كده تقول سبحان الله! يعني - 00:02:34

شغلت عن المقصود الاعظم وبتدور في الخلافات اللي اصلا هي اصلا خلافات قديمة وخلافات بين السلف كما سيتضمن لنا الان. باختصار خالص بعيد بقى عن الناس اللي بتتشتم بتقول وهابية وبعيد عن الناس اللي بتتشتم بتقول مبتدة. ودول يقولوا ضالين ودول بيقولوا ضالين. وده - 00:02:54

كل ده اخطر على الامة من اليهود والنصاري. ودول يقولوا اخطر على دول من اليهود والنصاري. واخطر على الامة مش عارف من ايه.

ويبدأ كل فريق منهم والعياذ بالله يعني يفسد على نفسه الصيام ويفسد على نفسه الاجر. قاعد طول الليل يقيم الليل وييجي تاني يوم يفسد على نفسه كل هذا بسبب آآ - 00:03:12

الخلاف السيء اللي احنا شايفينه زماننا ده. شوفوا يا اخوانا باختصار زكاة الفطر آآ آآ اتفق العلماء على انها فرض وانها واجب. واتفقوا كمان على ان هي آآ آآ من العبادات المهمة جدا ينبغي العبد انه - 00:03:32

منها ازا توفرت فيه الشروط اللي هو انه يملك آآ قوت يومه ويكون زائد عنده فيؤدي زكاة الفطر. طيب نطلعها ايه بقى؟ شوفوا باختصار خالص اه كلام علمي بسيط جدا. زي ما احنا معتادين مع بعض. كلام علمي بسيط. يحترم كل انسان منا وجهة نظر الآخر. طالما ان الخلاف سائر - 00:03:52

القول الاولاني هو قول الجمهور قول المالكية والشافعية والحنابلة يبقى ثلاثة من الائمة الاربعة الان. المالكية والشافعية والحنابلة. قالوا ان زكاة الفطر تطلع طعام سألناهم قلنا لهم انتم ايه قلتم ان هي تطلع طعام؟ قالوا والله لادلة كثير جدا. منها مثلا حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ان - 00:04:12

النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاع من طعام. فقالوا اهو النبي صلى الله عليه وسلم قال ان زكاة الفطر تطلع واستدلوا كمان بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيبين الحكمة من وراء تشريع زكاة الفطر. ليه ربنا شرع زكاة الفطر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:42

زكاة الفطر زكاة الفطر هي طعمة للمساكين. ومطهرة للصائم عن اللغو والرفس. يعني ربنا شرع زكاة الفطر علشان تكون طعام للمساكين ولو واحد في وقت صيامه كده غلط شتم غصب عمل حاجة. فربنا سبحانه وتعالي يطهره بزكاة الفطر من هذا اللغو - 00:05:02

فقالوا اوصي النبي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الحكمة البالغة من وراء تشريع زكاة الفطر انها تعمل المساكين. قالوا كمان الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الراشدين وعن الصحابة ان هم طلعواها طعام. احنا نقتصر على النبي صلى الله عليه وسلم آآ قالوا واللي الصحابة رضي الله عنهم - 00:05:22

عملوا استدلوا كمان رضي الله عنهم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ فرض آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاع من طعام صاع من بر صاع من شعير - 00:05:42

صاع من زبيب قالوا ان سعر الرز غير سعر الزبيب غير سعر القطة اللي هو البن المجفف غير سعر الشعير. قالوا الاسعار محاور مختلفة والقيم مختلفة. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد القيمة - 00:05:52

الحاديis ده لأ يقول لأ هو النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد القيمة. وما كانت القيمة اصلا مراده. لأن هي لو كانت مراده. ما كانش النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اصناف مختلفة - 00:06:08

فقياماها مختلفة اصلا. وده ان دل فانما يدل على ان زكاة الفطر تطلع طعام. قالوا كمان ان اخراجها مال قالوا ان الغاية الكبرى من وراء برضو من الغايات العظيمة جدا من وراء زكاة الفطر. ان زكاة الفطر تكون من الشعائر الظاهرة زي زي صلاة العيد كده. تبقى شعيرة ظاهرة. لما هتطلعها - 00:06:18

فلوس هتنتفي هذه العلة الظاهرة واحنا محتاجين ان زكاة الفطر تكون شعيرة من الشعائر الظاهرة. تمام كده وقلنا ان القول ده قول جماهير الفقهاء. الامام احمد رحمة الله عليه بيسأله بيقولوا له هو احنا ينفع نطلع زكاة الفطر مال؟ قال اخشى الا - 00:06:38 تجزئ عنه الو خلاص. يبقى ده القول الاول عندنا. طب والقول الثاني؟ القول الثاني هو قول ابو حنيفة قول لابي حنيفة رحمة الله عليه. وابو حنيفة الله عليه قال ان زكاة الفطر تطلع ملي. يجوز ان هي تطلع مال - 00:06:58

طيب يا ابا حنيفة رضي الله عنك وعن ائمتنا انت دليلك على كده ايه؟ قال انا دليلي على كده ادلة كثيرة جدا منها مثلا ان هذا هو عمل الصحابة. ان بعض الصحابة قاموا باخراج زكاة الفطر مال. واستدلوا - 00:07:15

كمان وقال ان هذا القول قول ائمة كبار من من المسلمين هو قول الشافعی ومن قوله قول عمر بن عبدالعزيز ومن قوله ان هذا قول

الحسن البصري وانه قول عطاء بن ابي يسار عطاء بن ابي رباح. فقالوا ائمة كبار. بل نقلوا ايضا ان ابو اسحاق السباعي - 00:07:33  
وده امام من ائمة التابعين قال ادركتم. يعني ادرك التابعين وبعض الصحابة ادركتم وهم يخرجون زكاة الفطر من رمضان دراهم  
دراهم مكان الطعام فهنا هو بيحكي حال ان كثير من التابعين كان بيعمل كده وبعض الصحابة كان بيعمل كده. والامام البخاري رحمة  
الله عليه على كثرة مخالفته آآ - 00:07:53

لمذهب ابي حنيفة مذهب اهل الرأي الا ان الامام البخاري رحمة الله عليه في الصحيح وافق اه ابا حنيفة في هذه المسألة وقالوا كمان  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث وان كان حديث في اسناده ضعف قال اغنوهم اي اغنو الفقراء في هذا الوقت واغناء  
الفقراء - 00:08:17

كما يكون بالطعام يكون بالمال. شفتم القولين عاملين ازاي؟ كل قول من القولين مستند لادلة. كل قول من قولين مستند لفعل بعض  
وفعل التابعين. قل قول من الادلة بيستند لاقوال لائمة المسلمين - 00:08:36

يبقى اذا الناس اللي طلعت تقول ان اللي قال هيخرج طعام هذا انسان وهابي وهو محارب لدين الله وهو محارب للائمة ومحارب لا يا  
جماعة غلط. الكلام ده بقى غلط - 00:08:53

الصحيح ان احنا نقول ان اللي هيخرج مال هو موافق قوله هذا. يوافق قوله هذا. قول مالك وقول الشافعي وقول الامام احمد ونقول  
ان اللي هيخرج طعام ده خد ان ده الابرا للدين طالما المسألة مسألة خلاف يبقى احنا نتوقف عن الدليل. احنا نقول ان اللي عمل كده  
هو موافق - 00:09:07

جمهور الفقهاء ونقول ايضا اللي هيطلع مال اللي هيطلع مال هذا برضو موافق لجمع كبير من السلف رضي الله عنهم اجمعين. احنا  
عايزين نقول ايه عايزين نقول يا اخواني اللي عايز يطلع مال يطلع مال هو حر طالما اجتهاده وصله لده واللي عايز يطلع الطعام يطلع  
طعام هو - 00:09:27

ومذهبه وصله لده هذه المسألة من مسائل الخلاف السائغ اصلا بين العلماء قدیما احنا ليه نضيع بقى السؤال؟ احنا ليه بقى نضيع  
صيامنا في هذا الجدال؟ وليه نضيع صيامنا النهاردة في في الشتم والسب والتلاسن؟ ليه نضيع صيامنا في ده - 00:09:50  
طب انت رأيك ايه يا شيخ انا رأيي هو رأي الجمهور لأن هذا هو الابرا للذمة وهذا هو الذي قام عليه دليل من فعل النبي صلى الله  
عليه وسلم. طيب يعني معنى كده انت مش - 00:10:08

على القول الثاني لأن انكر على القول الثاني. عارفين ليه؟ لأن القول الثاني قول ائمة كبار من ائمة المسلمين انا عن نفسي كل سنة  
بطلعها طعام لأننا لمذهبى حنبلي. ولأن انا شايف ان ده الأقرب للسنة. ولأن انا شايف ده انه فعل جماهير الصحابة وجماهير العلماء  
وجماهير التابعين - 00:10:18

انا بعمل كده كل سنة. ولكن انا من هافضل اقول كده. انا لن انكر على حد هيطلع مال. ليه؟ لأن له سلف. لأن بيقولوا سلف من الصحابة  
وله سلف من التابعين وله سلف من ائمة الكبار - 00:10:40

يا اخواني يا احبابي بالله عليكم ما تضيعوش وقتكم الاوقات في هذا الشهر الكريم وبخاصة الايام دي اوقات غالبة. ما ينفعش  
نضيعها في الخلاف والشكل بتاعكم كل يوم بيتابع كل سنة ما ينفعش ان احنا نشتمن بعض ونتطاول على بعض وان احنا نضيع قلوبنا  
في وقت زي ده علشان احنا هنطلع فلوس ولا هنطلع مال؟ هرجع - 00:10:55

اقول الاقرب للحق من وجة نظري الاقرب للحق من وجة نظري ان هي تطلع طعام كما اخرجها النبي صلى الله عليه وسلم وكما حث  
عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:15

ولكن اذا كان هذا القول واقف على ادلة ومستند على ادلة ومعه اقوال كثيرة جدا للصحابه والتابعين. وهذا القول قول من قول ان  
هي تخرج ايضا مال. تخرج مال يعني ينكر عليه لأن انكر عليه. بل اقول ده اجتهاده. ده اجتهاده. وهو بيسعني لهذا الامر -  
00:11:25

وعايز اوجه كلمة اخيرة آآ للناس اللي للأسف بقى هي مش بتتجه في المسألة وبتبحس عن ادلة لحد ما توصل لدليل صحيح او

توصل لمذهب تبقى مطمئنة له. انا بتكلم مع الناس بقى اللي بيتلابعوا بدين ربنا سبحانه وتعالى. الناس اللي بتتلابع - [00:11:47](#)  
دين ربنا ازاي؟ في اول رمضان هو معه زكاة مال. والشرع قال ان زكاة المال انما الصدقات للفقراء. اللام دي بيسميها العلماء لام التملك انك تملك الفقر المالي فالعلماء قالوا ان زكاة المال تطلع مال. انا بتكلم مع الناس دي. اللي قامت جاية قبل رمضان قالت لأ الفقر يحتاج لطعام - [00:12:07](#)

فطلعت زكاة المال في شنط رمضان. وجدت بقى في اخر رمضان زكاة الفطر وميت قايل لك لا لا لا. الفقر يحتاج للفلوس مش محتاج طعام انا بتكلم بقى مع الناس اللي اخذوا دينهم لهوا ولعبا. الناس اللي بتلعب بدينه بقى. هي بتشوف حسب المزاج. هو اول رمضان الناس بتعمل ايه؟ بتعمل شنط خلاص انا طالع زكاة مالي شنط. مع ان - [00:12:27](#)

كده غلط وتيجي في اخر رمضان تقول هي الناس هتطلع زكاة الفطر مال ولا طعام؟ الناس هتطلع فلوس فانا هطلع فلوس ليس هذا هو الدين. ليس هذا هو الدين. احنا عايزين نقول زكاة المال تطلع مال زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:48](#)  
زكاة الفطر ابحس بقى في ايه ادلة من قليل لا تطلع مال وابحس في ادلة اللقاء اللي هي تطلع طعام. وفي النهاية كده استخير ربنا سبحانه وتعالى شف ربنا سبحانه وتعالى مقدر لك ايه - [00:13:07](#)

وانتم هتخтар ايه؟ انما التلاعب بالدين بهذه الصورة ده طبعاً مرفوض. اختكم كلامي واقول رأيي الاقرب للصواب ان زكاة الفطر تطلع طعام. اتنين هذا ليس وقت الجدال ولا وقت الخلاف ولا وقت التلاسن ولا وقت التراشق والتنابذ بالألقاب - [00:13:17](#)  
هذا وقت اقبال القلب على الله. اقبال العباد على الله سبحانه وتعالى. واختكم بكلمة جميلة جداً او كلمتين للامام مالك رحمة الله لما بيسأله الرجل يكون معه السنة اي يجادل عليها؟ فقال الامام مالك رحمة الله عليه يبلغ السنة ولا - [00:13:37](#)  
علي. بلغ السنة ولا تجادل عليها. والامر الثاني كان يقول اياكم والخصومات فانها تقسي القلب. يا اخواني السنة قل والله احنا احنا اجتهدنا ورأينا ان افضل آآ حاجة في زكاة الفطر ان هي تطلع طعام والدليل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. بس - [00:13:57](#)

انت كده بلغت السنة. اما الجدال عليها فهذا ليس وقت جدال. وما تنسوش احبابي الكرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت في ريض الجنة من طرق الجدال وان كان محقاً. جزاكم الله خيراً. هذا وصلى الله علينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:14:17](#)